عدد ٤٠٢ ﴿ ثمن النسخة ٤٠ صانتيما ﴾ السنة العاشرة

﴿ محل ادارة الجريدة ﴾
نهج سيدي الصوردو عدد ١٢ بتونس
﴿ المراسلات ﴾
خاصة باسم مدير الجريدة ومحررها وصاحب امتيازه

ثمن الاشتراك لا تعتبر إلا بتوصيل مقتطع
ممضى من المدير
لا ترسل الجريدة إلا لمن يدفع معلوم الاشتراك سلفا

Directeur, Redacteur-en-Chef.
BÉCHIR EL-KHENGUI

﴿ الاشتراكات تدفع سلفا ﴾
في الحاضرة وبلدان المملكة فرنكات
عن سنة ٢٠٥٠٠
عن ستة شهر ١٧٥٥٠
في الجزائر وسورية ولبنان وفرنسا ومستعمراتها
عن سنة ٢٥٠٠٠
عن ستة اشهر ٢٠٨٠٠
﴿ في بقية الممالك ﴾
عن سنة ٦٠٥٠٠
﴿ اجرة الاعلانات ﴾
في الصفحة الاولى للسطر الواحد ٢٥٠٠
في الثانية ١٥٠٠
في الثالثة ٠٨٥٠
في الرابعة ٥٠٠
BUREAU DU JOURNAL :
12, Rue Sidi Es-Sourdou - TUNIS

لسان الشعب
LISSAN ECH-CHAAB

﴿ جريدة سياسية ادبية تصدر يوم الاربعاء من كل اسبوع ﴾
تونس يوم الاربعاء ١٩ ربيع الانور ١٣٤٩ الموافق ١٣ اوت ١٩٣٠

العدلية التونسية

ما هو قول الحكومة

ازاء ما يشاع عن منشور المدير

كتبنا في عدد سابق من هذه الجريدة ببياننا عن الادوار التي تقلبت فيها مسالة العدلية التونسية بين انصارها وخصومها واوضحنا حلقات المؤامرات المدبرة ضدها واتصال اولاها باخيرتها اذا صح ان نقول ان لها اخيرة وكان هذا البيان منا لما سمعناه من ان اربعة من العمال قدموا تقارير كتبوها او امليت عليهم يدعون فيها ان هيبة الحكومة وتاثير سلطانها المثل في اشخاصهم وزملائهم قد اخذ يضمحل ويتدهور شيئا فشيئا وان في تقصانه خطرا على الامن العام وتقوض ادارة الاحتلال ذلك النفوذ الذي لا يستقر ما لم تكن للعمال سلطة واسعة النطاق ويقررون ان من اعظم اسباب ما يشكونه هو انتقاص العدلية من نفوذهم وتحديدها لسلطانهم الذي يجب ان يجدد ويشخصون هذا في القضايا التي يتولون البحث فيها والتحقيق فيقولون انه بمجرد ما يلقي العامل القبض على متهم او متهمين ويزج بهم في اعماق السجون ويطالب اهلهم حضرة العامل بسراحهم فلا يجيب الطلب يرفعون شكواهم الى نيابة الحق العام بالجهة فترسل هذه في طلب الاوراق فاذا لم تجد فيها ما يوجب ايقاف المساجين اطلقت سراحهم فعندها يشعر اولئك بلذة انتصار على العامل وفي ذلك ما فيه من نقصان لهيبته وسلطان وظيفته كما يشخصون اضمحلال هيبتهم من النفوس في ادعائهم بان الناس اصبحوا يتجرؤون على رفع قضايا ضدهم وضد خلفائهم واعوانهم الامر الذي لم يكن من قبل في زعمهم وهذا ناشيء عن قبول المجالس العدلية لمثل هذه الدعاوي هو ناشيء عن احضار العمال ومن اليوم في كثير من الاحيان بصفة شهود في قضايا عدلية فنزول العامل عن عظمته ووقوفه موقف سائر الناس مما يحط من هيبته ايضا لذلك كان من اللازم تدارك هذا وذاك .

هذا ما يقرره هؤلاء العمال الاربعة حسبما بلغنا في التقارير التي رفعوها الى المراجع ذات النظر طالبين فيها ان تحدد الحكومة سلطة العدلية وان ترجع الى العمال ما كان لهم من نفوذ

ومن العجب اننا لو تتبعنا اعمال كثير من العمال ومنهم هؤلاء الاربعة لوجدنا ان وجود مجالس عدلية في مناطق نفوذهم لم ينقص من سلطانهم شيئا .

لسنا الان بصدد تعداد اعمال هؤلاء التي لو ذكرناها لاخجلنا الحكومة وجناب مدير العدلية بالخصوص الذي يتخذ منهم اعوانا له ويستمع لاقوالهم وينفذ لهم رغباتهم تحت طي الخفاء ولكننا الان بصدد ما هو اهم من ذلك .

قامت الصحافة التونسية على اختلاف مشاربها ولغاتها بحملة هنيفة ضد ما يشاع من عزم الحكومة على توسيع سلطة العمال ورغم توالي الحملة فان الحكومة لم تعمد الى جواب في هذا الموضوع وانى مواجهة بعض اعضاء المجلس الكبير لجناب المقيم العام اظهر جناب المقيم لاحدهم اشمئزازه من هذه الحملة قائلا ان مسالة العدلية وانتقاص نفوذها الذي يتحدثون عنه لم تدر بخلد الحكومة ولم تجل بفكرها قط والدليل على حسن نية الحكومة نحو العدلية التونسية هو فتحها المجلس العدلي بباجة ثم طلب الى مخاطبه الذي كتب هو نفسه في الموضوع ان يصرح بهذا لكل احبابه حتى تنتهي هذه الحملة وفعلا تحدث بما سمعه من جناب المقيم الى الكثير من اصدقائه فسروا بهذه النتيجة ولكن الذين يعرفون دخائل الامور والذين علمتهم التجارب والحوادث المتعددة كيف يمسكون بالحقائق لم يقتنعوا بذلك وكنا في مقدمتهم وعلى رايهم لانه رغما عما لنا من الثقة في جناب المقيم فان عرف السياسة يقتضي سلوك مسلك غير هذا فمن واجب الحكومة ازاء تلك الحالة ان تعلن في بلاغ تنشره على الناس بواسطة الصحف مما اقضى به جناب المقيم فلو ارسل الناس وفدا للاستعلام عن مبلغ هذه الاشاعة من الصحة لساغ ان يتحدث رجال الحكومة الى ذلك الوفد حديثا مثل ذلك الحديث اما والمسالة ليست مسالة وفد ولا حديث وانما هي حملة امتلأت بها اعمدة الصحف فواجب الحكومة تلقامها نشر بلاغ تقول فيه انه لا صحة لما تخوض فيه الصحف من امر العدلية التونسية والعمال فاذا جاء الامر على غير قاعدته الاصلية صح للناس ان لا يقتنعوا به وان تصبح لهم فيه اراء واقاويل .

ولكن حسن نية الذين كتبوا في هذا الموضوع جعلهم يكتفون بما نقل لهم ويعتبرونه شيئا رسميا يصح الاعتماد عليه وقفلا اغلقوا باب مسالة العدلية وسلطة العمال .

وما كادت تهدأ الحملة حتى شاع ان مدير العدلية التونسية وحامي ذمارها سابقا عمد الى تحرير منشور وتوزيعه على المجالس العدلية يتضمن الفات نظر نواب الحق العام بهذه المجالس الى انه لا يجوز لهم تعاطي قضية شرع العمال او مخابرته في اجراء تحقيقاته فيها الا بعد ان يتم هؤلاء اعماله ويحيل اليهم الاوراق وتبيض الشكايات التي ترد اليهم من ارباب القضايا في هذا الصدد يجب ان تحال على المدير ، ثانيا يجب ان لا تقبل قضية ضد شيخ او خليفة او عامل الا بعد اخذ رايه فيها واذا لم يقبلوها ، ثالثا يجب الا يقع استدعاء من ذكر للمحكمة بصفة شهود وان يكتفي بشهادتهم الكتابية في مهمات القضايا الخ .

فمن هذه النقط الثلاث اذا صح امر المنشور يتضح لنا انه وقعت اجابة طلب العمال الاربعة او جاء في تقاريرهم فالذين يسجنهم العامل او المراقبة سيمكثون بالسجن ما دام العامل لم يتم ابحاثه وسيجري البحث طبق ما يقتضيه جنايه وما تقاضيه معلوماته ومعلومات اعوانه القانونية واذا وقع اعتداء من عامل او خليفة او شيخ فلا تقبل المحكمة دعوى المدعي وشكاية المعتدى عليه والا تناقص هيبته يكتفي بشهادته الكتابية في القضايا المهمة ولا يخفى على كل ذي بصيرة ما في هذا الامر من الخطر على حقوق الناس وحرياتهم الشخصية وحرمات اشخاصهم ومنازلهم وامتعتهم هذا زيادة عن كونه رجوعا في تلك الضمانات الحقيقية التي اخذها التونسيون والتي يجاهدون في سبيل استكمالها الى اليوم ولا يليق بالحكومة ان تنادي بالبسار ما اعطته باليمين كما لا يليق بها ان تناصر السلطة الادارية على السلطة العدلية في هذه البلاد فترجع بها القهقرى بينما الامم الاخرى تقف على ابواب الترشيد تريد كلمة مريبة واشارة من الحكومة في هذه المسالة في بلاغ تنشره على الناس فلقد تلقينا انباء عديدة من مصادر موثوق بها عن هذا المنشور ولكننا رغما من ذلك امسكنا عن الخوض فيه ما لم نسمع كلمة الحكومة وانا نعتقد سكوتها بعد هذا الطلب منا كاقرار بالامر الواقع ويصدق هذه الانباء ويكون لنا حق الطعن

(؟ ؟)

حوادث خارجية

احوال المسلمين في زنجبار

نقلا عن جريدة (الفلق) الغراء

التي تصدر عن مدينة زنجبار

سيفتح عظمة مولانا السلطان طريق مكناسي رسميا في مساء يوم الجمعة الاتي وسيحضر سعادة الرزدنت ، واصحاب العزة وسيقام هناك مهرجان والعاب سواحلية

***

يقال ان الحكومة امرت بزيادة فصل في مدارس الشوانب لتعليم الزراعة وكان المنظر فتح مدرسة زراعية

الجمعية العربية

سيعقد مجلس الشيوخ اول جلسة من هذه السنة في يوم ٢٩ الجاري في بيت الجمعية العربية للنظر في مصالح العرب في الساعة ٤ صباحا

ممباسه

لسبب حبس سائق سيارة لجريمة ارتكبها ضرب عن العمل سواق السيارات بممباسه وعطلت جميع السيارات عن الاشغال في يوم ١٢ الجاري

مجلس التشريع

بزنجبار

في يوم ٢٠ الجاري سينعقد مجلس التشريع للنظر في جملة قوانين تريد الحكومة سنها ومن جملتها قانون تجديد الاعانة التي تقدمها الحكومة لمصارى زيت الفرنفل التي بلغت في العام الماضي ١٢٠٠٠٠ روبية

هذه ثلاث سنة منذ ابتدات الحكومة تنفق باموال هذه البلاد ولو تصدقت بهذا المبلغ العظيم لفقراء هذه البلاد لكان احسن من ان تصدرها لاغنياء الخارج . طالما احتجت الامة بمراض قدمتها للحكومة وبواسطة جرائدها كما ان كذلك كلما قدمت الحكومة هذا القانون في المجلس يكون نصيبها الرفض من الاعضاء الغير الرسميين

انا نعلم بان هذا القانون سيمضيه المجلس كما امضاه في السنين المتقدمة ولكننا مع ذلك نحتج بكل ما اوتينا من القوة ضد هذا المشروع الذي كاد ان يقال انه اسراف واذا كان الغرض منه التجربة فها قد مضت سنتان ولا نظن ان احدا يمكنه ان يجزم بصلاحيته

كما نعتقد في سعادة الرزدنت بانه سيرفع عن كاهل هذه المحمية هذه الجزية التي تدفعها الحكومة لغير مصلحة وان تكون هذه السنة اخر عهدنا بها لان ابقاءها يشين بسمعة (الفرنفل) بضاعة هذه البلاد

احاديث نواب مصر

لمكاتب الاحرار

ماهي اراؤهم في يوم ٢١ يوليو - لماذا لم يهاجم نواب الوفد البرلمان ؟

مصر لمراسل الاحرار الخاص

ذهبت صباح اليوم الى النادي السعدي فلقيت رهطا من الشيوخ والنواب ملتفين حول رجل كبير من كبار رجال الوفد فشاركتهم الحديث وهدت من عندهم بالاراء التالية :

(اولا) - ليس للوفد الان غير هدف واحد وهو المحافظة على الدستور وصيانته من كل اعتداء ولا سلاح لنا غير سلاح القانون والحق

(ثانيا) - ان وقائع الحال تضطرنا الى تبديل وتغيير قواعد سياستنا وخططنا كلما تغيرت الحال وتطورت من طور الى طور والاكثر تغيراتها في مثل هذه الظروف

(ثالثا) - لم يعلن الوفد ان يوم ٢١ سيكون يوما فاصلا بين الرجعية والديمقراطية بل قال اذا لم تتقدم الوزارة يوم ٢١ الى المجلس حسب نص الدستور عندها تفكر في اتباع خطة عدم التعاون معها فاذا كانت الحكومة اساءت الفهم او اذا ارتجع على الصحف الامر كما كان المقرر فلا يكون الذنب ذنب الوفد بل بالعكس

(رابعا) - ان الالتماس الذي رفعه شيوخ الامة ونوابها الى جلالة الملك طلبين فيه دعوة البرلمان الى جلسة فوق العادة حسب نص المادة (٤٠) لم يؤثر ولن يؤثر في معنويات الشعب لان المصريين قاطبة أمضوا في غير حاجة الى مؤثرات او دعايات تزيد في معنوياتهم لان هذه امور مفروغ منها

(خامسا) - ان الاعمال الرجعية الصارخة وتعنت الحكومة في تفسير القانون وتاويله هي من اكبر المسببات لاذكاء معنويات الشعب اذا كان الشعب بحاجة الى ذلك

(سادسا) . ان المنشآت الرجعية والسفسطات الازهرية وكل دعاية يتوصل بها الخصوم لاجل بذر بذور الطائفية بين العنصرين المسلم والقبطي ما عادت تجدي نفعا والدليل على ذلك ان مكرما عبيد المسيحي يخطب في لندن في المؤتمر البرلماني الدولي وعلى مسمع من ممثلي خمسين دولة مسيحية فبين ما في دين الاسلام من فضائل الشورى وباقي البراهين التي لا ترد والنصوص الحكمية على ان روح الديمقراطية متاصل في الاسلام فيصفع في ادلته هذه وجه من قال من ابناء الغرب ان الشرق الاسلامي لا يفقه الحياة الدستورية وبينما الاستاذ مكرم بك يقول ذلك تقوم جماعة من شيوخ مسلمين وعلماء ازهريين يفتون بان حكومة صدقي هي الحكومة القائمة بالامر وان نص الاية « اطيعوا الله والرسول واولي الامر منكم » انزلت خصيصا من اجل حكومة صدقي وجماعته فهل يظن انسان ان الشعب المصري يقيم وزنا لهؤلاء الشيوخ القائمين باسم الدين

(سابعا) . لقد عانى الشعب المصري شدائد كبرى وكان دائما ينتصر عليها بالثبات على المبدا والصبر على الشدائد وكان دائما يخرج منها ظافرا منصورا

قونان عظيمانان كانتا تناصران محمد محمود باشا قوة الانكليز وقوة الرجعية اما اليوم فوزارة صدقي باشا تستمد قوتها من الرجعية وحدها نقول ذلك على اعتبار ان الانكليز يحتفظون بحيادهم الى حد محدود وهب عكس ذلك فلا يكون زاد علينا شيء من التعسف والظلم ولو فرضنا ان صدقي باشا حدثته نفسه بان يتشبه ببيرون فذلك لا يقلل من نشاط الامة ولا يضعف الوقد في شيء

هذا بعض ما سمعت من بعض شيوخ الامة ونوابها في النادي السعدي وسامع القاري في رسالة تالية اقوال الاحرار الدستوريين في الموقف الحاضر وفي الوقديين

المعاهدة

بين العراق وبريطانيا

سوريا صائرة الى الوحدة التامة — الانتداب لا يدوم

جاءت انباء بغداد في اول الشهر الجاري تشير الى انه قد نظمت المعاهدة بين بريطانيا والعراق وستوضع موضع التنفيذ حالما يقبل العراق في جمعية الامم وتكون مدة المعاهدة خمسا وعشرين سنة وتنص على الاعتراف باستقلال العراق وسحب جميع القوات البريطانية من الهنيدي والموصل في خلال خمس سنوات بعد تنفيذ المعاهدة . وبؤجر العراق بريطانيا العظمى ثلاث محطات جوية جديدة تحميها جنود العراق على نفقة بريطانيا

ويدور في المحافل العراقية هنا ان الحكومة البريطانية وافقت مبدئيا على اتصال الحكومة العراقية بوزارة الخارجية بدلا من وزارة المستعمرات وسيحمل المعتمد السامي البريطاني في العراق لقب سفير وليس له حق التقدم على بقية ممثلي الحكومات الاجنبية الا برتبته وقدم تعيينة فعلا

وقد بحثت الوصية القائم هذه المعاهدة فقالت انها جاءت نتيجة جهاد طويل ونصرة عنايتها كبيرة من الجانبين عززها حسن النية والرغبة في التوفيق بين رغبة العراق الجلية والمصلحة البريطانية الحقيقية اما الانتداب فام تجد الدولة البريطانية ما يحول دون تخليها عنه فلم تتعلل بالعهود المقطوعة ولا بجمعية الامم ولا استشارت في الامر احدا فانها انا تبين لها ان الاتفاق مع العراق مستطاع على قاعدة اخرى تنازلت عن الانتداب وعقدت هذه المعاهدة التي تنص صريحا على استقلال العراق وخروج القوات البريطانية منه في موعد معين ودخول العراق جمعية الامم وجعل موعد دخولها فيها موعد الشروع في تطبيق مواد المعاهدة الجديدة

وسيعقب هذه المعاهدة اتفاقات اخرى ينظر ان تعقد في لندن حيث يجتمع رئيس الوزارة العراقية بمندوبي الحكومة البريطانية للنظر في امور خاصة على جانب عظيم من الاهمية للعراق

ولكنني اليوم بالفت النظر الى ما لعقد هذه المعاهدة من التاثير في مصير الانتداب بعد ما ثبت بريطانيا العملا اقتناعها بانه تدبير وقتي وانه في الحقيقة لا يصلح لانخاذه نظاما دائما لحكم الشعوب المشمولة به

فهذا الذي تم في العراق لابد ان يكون له تاثير عظيم في سورية الشمالية وسورية الجنوبية لان الانتداب واحد في هذه البلدان الثلاثة فلا تستطيع دولة منتدبة بعد هذا ان تدعي عجزها عن تعديل الانتداب او التنزل عنه بحجة ارتباطها بعهود والتزامات في جمعية الامم وسواها والا وجب ان تكون الدولة البريطانية قد نقضت ما هي مرتبطة به من العهود وهذا ما لا تفعله بريطانيا ولا يمكن ان يتهمها احد به

وقد يظن ان فرنسا سبقت معاهدة العراق باعلان ما اعلنت من الدساتير في سورية فلانطالب بمثل ما وقع في العراق ولكنا لا نزال نعتقد ان فرنسا ستحذو حذو صديقتها بريطانيا في آخر الامر وتحل المسالة السورية كما حلت المسالة العراقية ومتى حددت مسالة الوطن القومي تحديدا يجعل انشاءه في حكم المستطاع تعاد وحدة سوريا وينقضي على هذا التقسيم الناقض لطبيعة الاجتماع

(الشرق)

حوادث محلية

سانحة

ذكرى المرشد الاعظم

في هذا الشهر ينبغي للمسلمين وغير المسلمين ان يتذكروا حياة صاحب الشريعة الاسلامية صلى الله عليه وسلم الذي انقذ العالم من ظلمات الجهالة وانار الوجود بنبراس شريعته الغراء وتوصل بتاييد الله الى عتق الرقاب من اسر الاستعباد ومن على النوع الانساني بنعمة الحرية وارشد الى الحكومات الشورية ودعا ملوك العالم وجبابرته وطغاته بقوله تعالى (قل يا ايها الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا ارباباً من دون الله) فاستكبروا وعتوا عتوا كبيرا وطغوا في طغيانهم يعمهون ولكن المرشد الاعظم الذي لم يدعو اليه في وسط سادت فيه المعتوهية وعلت فيه الدنايا علمهم كيف يضاءل الباطل امام الحق وكيف تخمد القوة التي لا تعتمد في حياتها على الفضائل الروحي الذي يخالط القلب والنفس ويمتزج بهما امتزاج اللحم بالدم ، قام بالدعوة وحيدا ولا مال يروج به الدعاية ولا جنود يهدد بها الاقوام ولا اسلحة حربية يفرق من بريقها وصليلها الشجاع والجبان فالقي من الاذى والاضطهاد من قومه ومن غير قومه ما بغت في الاعضاد وتحمل في سبيل الحق ما لم يتحمله نبي قبله ولا مصلح بعده وكان في مبدا امره اثبت من الرواسي لا جواب له اذا اشتدت الخطوب واحدقت النوب لا قوله عليه صلوات الله (والله لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري ما رجعت عن هذا الامر او اهلك دونه) عزيمة اربت على عزائم اولي العزم من الرسل وارادة لم يقو عليها كيد الكائدين ومكر الماكرين ونفس لا تفتر بزخارف هذا الوجود الفاني ،

له همم لا منتهى لكبارها
وهمته الصغرى اجل من الدهر

بعث والعالم قد استحكمت في مجتمعاته حلقات الجهل والاستعباد وعظم فيه شر الذين طاوا في البلاد فاكثروا فيها الفساد وساموا الضعفاء سوء العذاب وتجاوزوا ما حد لهم ادعوا ما ليس لهم فجاءت ايات الكتاب المبين تنادي بالاصلاح للذين (ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين) ورغما عن انوفها تقاوم العادة التي لا تبيح المساواة بين العبيد والسادة فقد وجدت صدرا رحبا من الذين صفت فطرتهم وزكت انفسهم وطابت ارومتهم فقادوا مع رسول صلى الله عليه وسلم بوسعون نطاق هذه الحركة العظيمة بالعمل على اعلاء كلمة الله والسعي في سعادة بني الانسان غير ناظرين في جهادهم الى ما ينظر اليه الفساد والرؤساء من المراتب السامية او الثروات الطائلة او التمتع بالذائذ هذه الحياة التي ؤبه لها — لم يكد رسول الله صلوات الله عليه يغادر هذا العالم حتى ترك من الانصار وثبات الالوف تقدر الاسلام حق قدره وتدعوا النوع الانساني الى الاستنارة بهذا النور في دجور حالهم . انقلاب خطير بعد العهد بمثاله وعمل كبير تم في مدة وجيزة وانهار امامه بناء متداع تفغر النوس في اصله — ولقد كان من آثار ذلك العمل ما اقام العالم واقعده وغير مجرى سيره من فساد الى صلاح ومن اعوجاج الى استقامة ومن عبودية الى حرية ومن وثنية الى وحدنية ومن جهالة الى معارف وعلوم اضاءت الاكوان وحققت مدنية الانسان ووسعت نطاقها وسلمتها الى العالم المتمدن اليوم بعد الدرس والتمحيص والتهذيب والتدقيق واولا الشريعة الاسلامية التي من الله بها على الانسان اذال التفهقر والجمود نصيب الامم ولكن الشريعة التي من مباديها الدعوة الى العلم ناهيك ان اول آية نزلت منها في فضل العلم ، الشريعة التي من مباديها المساواة (انما المؤمنون اخوة) لافضل لاعجمي على عربي ولا لعربي على اعجمي الا بالتقوى (ان اكرمكم عند الله اتقاكم) الشريعة التي تامر بالشورى وتحذر من الانفراد بالراي (فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر) الشريعة التي تامر باصول الفضائل ومحاسن الاخلاق (خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين) الشريعة التي تفرض شيئا معلوما في مال الاغنياء لاخوانهم الفقراء (انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل) كيف تخلف الامم البوس وتحل اكبر مشكلة اجتماعية اهملت منذ قرون وتناساها المتدينون بها وانتفع بها غير المتدينين ناهيك ان مولد الهادي الكريم يعم بالبلاد الاسلامية دون ان تتذكر اياديه صاحبه على البشر او تنبه لما ادخله على انظمة العالم من الاصلاح والتعديل والتغيير فحق لامة هذا رسولها ان تحتفي بمولده في كل صقع من اصقاع الارض وتدرس مبادي شريعته واخلاقه في هذا الشهر وتقيم الافراح في كل ناحية اكراما لمن اكرمنا الله به ولكن الاهمال ساد على اجل الاعياد والاعتناء مظلم بالفساد وما الله يريد ظلما للعباد

محمد الهادي العامري

م . قبايلي

يطعن في الدين الاسلامي

لم يشأ م . قبايلي ان يبتعد اقلا عن الدين الاسلامي كما ابتعد شخصه ، ولم يشا ان يكف عن التعرض لامة لا عيب فيها الا كونها تناسته اثر التفاته منها تعرض لها بما لا يستغرب صدوره من اناس قابلي الحياة

كتب هذا المخلوق فصلا بلسان امته الجديدة ضد امته القديمة ، نسب فيه كل العيوب والنقائص للدين وامة كان احد افرادهما وقضى نحو اربعين عاما لا يرى سقوطا في الدين الاسلامي ولا عيبا في الامة المحمدية الامر الذي انتبه اليه بعد ان حنى ظهره وبلغ من الكبر عتيا وتوترت اعصابه والدماغية منها بالخصوص ! ! ! .

تناول في الفصل المذكور ماجعله هدفا — من جديد — لانتقادات الشعبين وردود كتاب الفطرين وبعد ان هذى في عالم السياسة ماسمعا مصاحبة ومغفرة وكان في كل ذلك اشد من غلاة الاستعمار نكاية بشعب ضعيف مقهور انتقل الى دين اربعمائة مليون من البشر وهو الدين الاسلامي الحنيف وطفق يخبط خبط عشواء ولم يخجل على الاقل من الناس اعضم اليوم حدبة وشتم لهم اخوانه الاقدمين الامر الذي يجعلهم في حذر منه ناظرين اليه شزرا لانه ينكر نسبه وينسب قومه عند ما ينسحب منهم وبهذا يبقى لا من هؤلاء ولا من هؤلاء ، مطرودا من الاقدمين الذين ابتعد عنهم وسبهم وشتم دينهم بعدائه وحقيرا عند الذين جعلهم قبلته وولى وجهه شطرهم خصوصا وان العقلاء منهم ينكرون عليه تعاطيه بهذه الدرجة وفيهم منصفون كتبوا عن الدين الاسلامي واظهروا لقومهم محاسنه خلافا للباطل الذي يزعمه م . قبايلي كقوله (. . . كثيرون هم اولئك الذين ادركوا ان لقب وطني فرنسي يساوي عن جدارة من غير ان يرتد الانسان عن دينه التنازل عن حالة شخصية ساقطة لا تلائم الا قليلا ما ترمي اليه المدنية الحاضرة) . . .

ويفهم من هذه الفقرة الصغيرة ان م . قبايلي لا يكتفي بالانسحاب من قومنا والخروج من احكامنا الشرعية بل زيادة عن ذلك يرفع صوته معلنا ان الحالة الشخصية الاسلامية ساقطة ! ! !

وبهذا يدعونا الى مناقشته الحساب حتى لا يكتب مرة اخرى عن امور يجهلها ان لم يكن يعمد قصدا الى قلب الحقائق حتى يبرر لنفسه في نظره ما يأتيه من صنيع منكور وعمل غير مشكور

قام هذا الرجل يدعو الى التجنيس فثاب بما هو اهله ولم يحصل في شبكته الا الماس بلغت بهم المطامع الى ابعد غاية اضف لهذا تمكن الاية فيهم فتجنسوا وندموا ولا كلام لنا معهم بعد ، ولما بان اصحابنا . . . افلاس حركته وخيبة مسعاه خاف ان يحرز مسلمو الجزائر على نيابة البرلمان ويشاركوا زمرته في الحقوق السياسية فكتب ببرق وبرعد ويوصف الشخصية الاسلامية بالسقوط بدون ان يستطيع هذا المخلوق العجيب ان يوضح السقوط في صورة او صور واضحة تجعله عارفا ما يقول على الاقل ، ولكنه تفضل بما تفضل . . . وشتم كما شاء وهو اجهل من نعله ما وجبه اليه شتائمه اي الدين الاسلامي . اما حقيقة الحالة الشخصية التي يسبها الاستاذ . . . فهي اعلى واشرف من ان يتطاول اليها مخلوق خرج من جنسه وابتعد عن قومه وترامى على اناس لا يفرحون بوجوده بينهم بل يرونه عبارة عن دويبة مجرمة يلزم الاحتياط منها والتحذر من هذا القبيل ، فليعرف الاستاذ . . . كل هذا ولا يضطرنا لافهامه ما لا بد له من فهمه ولكن على يقين ان الدين الاسلامي اعلى واشرف من ان يصل اليه هذيان المحمومين وشتائم الافواه البخرة . والسلام على من اتبع الهدى

مصطفى بن شعبان

ذكرى التكافل المدرسي

الزيتوني

الفت الينا الصدف رسما خياليا يرمز به راسمه الى تحقيق امنية التكافل المدرسي الزيتوني وتحت هذا العنوان ، جعل هذا الرسم كذكرى لهذا التكافل الذي يمثله من بعض النواحي اصدق تمثيل ، وبالحق فان كل ما في الرسم امر يدعو الى الامل القوي والرجاء المتين في بعث تونس الى الحركة المثمرة والعمل الجدي ، وهو يمثل امراة في صدرها شعار الراية التونسية ، وبين كانا يديها غلامان عما دون الحلم احدهما من تلامذة المدارس الدولية والاخر من المعهد الزيتوني ، وعلى وجهيهما

« شنيفر »

ماكينات الخياطة

بوغطاس — بالسافين على اشكال مختلفة — ماكينات موتلية
صناف جميلة الصنع — ماكينات باليد — اشكال بديعة ذات نقش
وزخرف جميل من سعر ٧٠٠ فرنكا الى ٢٥٠٠

اسعارنا لا تقبل المزاحمة — تسهيلات كبيرة في دفع الثمن ان شهرة مصنوعات معمل «شنيفر» قد اصبحت غنية عن النوه بها لما عرفه العموم فيها متانة الصنع واتقان التركيب وجمال الزخرف ماكينات الخياطة شنيفر آلة صناعة وادوات زينة البيت وهذا ما اثبتته التجربة عند الذين اقتنوا هذه البضاعة

وقد جلبنا منها كمية اولى وثانية وثالثة فنفدت كلها في مدة وجيزة واضطررنا من اجل ذلك الى التوسية على كمية كبيرة من ماكينات هذا المصنع الالماني الشهير بالتلغراف وعن قريب سنصل الى محلنا ويجد زبائننا الكرام رغباتهم بما يهدون من حسن المعاملة

اولس — نهج القصبة عدد ١٦٦ — نهج باب سويقه عدد ١٦٧ — نهج الحلفاوين عدد ١١٢،١١٤
سوسه — نهج قمبطا عدده
صفاقس — نهج الجمهورية عدد ٣٠

دلائم الغبطة والانشراح، وفي مقدورك ان تلمس شيئا من الرصانة والتؤدة في مصافحة هذين الشابين فان هناك افرادا كبرا من الحياة التونسية الحاضرة وان كنا نعتقد ان بينها وبين الحياة الاخرى في بعض نواحي المملكة شيئا غير قليل من الفرق لا يعزب عن اذهان المطلعين الذين سبروا غور نواحي البلاد وتسنوا ذلك البون الشاسع بين الحيانين، حياة الدعة والخلود الى السكون والراحة وحياة الحركة الدؤوبة والحركة الغير المبالية بالخطر او ما يشابه الخطر، فان رسامنا هذا قد اخذ بطرف من الوسط التونسي واستطاع معه ان يصور لنا صورة حية ناطقة بميزات الثقافة الزيتونية والمدرسية

ثم هو من جهة اخرى قد اصاب قدرا كبرا من التوفيق في وضعه يدي (تمثال تونس) على كتفي هذين الشابين بصورة يتبين معها معنى من معاني الدعوة الى الالفة والاتحاد، و مظهرا من مظاهر المحبة والرغبة في انشاء صلة تبادل الاراء بين الثقافتين، فكان تونس بهذا المعنى تحث ابناءها على اغتنام الفرصة واستغلال هذا الظرف الذي وان كان اكبر داعية الى هذا التناهي بين الزيتوني والمدرسي، لكن عزيمة تونس اثبت من ان تحولها الظروف والطوارئ وهي على هذا المبدأ تحرض النشأ وترى في هاته الظروف الحرجة — ان صح هذا التعبير — قوة تضفها الى حزبها، اذ ان العقبات والنكبات لم تحل في عصر من العصور بين الامة العاملة الشيطة بين ما تصبو اليه، بل في التاريخ حوادث كبرة واهوال ونكبات اتخذتها الامم كسلم لارتقائها الى ذروة المجد والكمال

هذا واننا نشعر بان هناك شيئا بقي لم تتعرض اليه في هذا الموضوع، وهو الامر الذي كان سببا في ايجاد هذا الرسم وعلاقته بكلمة — الذكرى — التي لا تقال الا في مواقف خصوصية لحوادث ماضية ذات اثر، غير اننا نستمهل من قرائنا عذرا اذا اجلناهم في التفصيل الى ما بعد اليوم لان هذا مما يطول شرحه، لكن من الواجب ان نثبت هنا هذين البيتين المكتوبتين تحت الرسم وهما

وان قد وقفنا باتحاد
وصافحت اليمن لنا يمينا
سبيل الرشد في حزم وعزم
ملكنا نهجه مستبسلين
هاته احلام وخيالات والى الحقيقة، ندعو الشباب الناهض.

(وطني)

الزعيم التونسي الكبير

الاستاذ عبد العزيز الثعالبي

محاضرته في رام الله

نقلا عن جريدة (فلسطين) الغراء

اغتنم «نادي اتحاد الطلبة» برام الله فرصة وجود الزعيم التونسي الكبير العلامة عبد العزيز الثعلبي فدعاه لالقاء محاضرة في رام الله فلبى حضرته الدعوة وشرف البلدة في الساعة الخامسة بعد ظهر يوم الخميس الواقع في الرابع والعشرين الجاري وقد صحبه سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وشيخ العروبة احمد زكي باشا وفرق كبير من اعيان القدس ورام الله والبيرة وباقي القضاء نذكر منهم السادة:

المظفر، عمر افندي البيطار، عوني بك عبد الهادي، اسعاف بك النشاشيبي، عادل افندي جبر، عمر افندي الصالح، امين بك عبد الهادي، روحي بك عبد الهادي، عبد الرؤوف افندي البيطار، محمد افندي خورشيد، بولس افندي شحادة، الشيخ حسن افندي ابو السعود، عجاج افندي نويهض وكثير من اعيان قضاء رام الله

وقد قدم صاحب لوكاندة رام الله الكبرى السيد حنا افندي عودة ساحة لوكانده الكبرى لقبول المدعين الكرام على حسابه الخاص بدون ادنى مقابل وليس هذا على ما تعودناه منه بكثير

فافتتح رئيس النادي «داود افندي خليل» الحفلة وقدم المحاضر للجمهور بكلمة وجيزة ثم ابتدا الاستاذ في محاضرته التي عنوانها «مطالع النهضة في الشرق» فلم يترك شاردة ولا واردة من الموضوع الا ووفاها حقها، وقد بين للقوم انه لا يمكن لامة ان تتقدم في الحضارة بابهة صورة بدون ان تشعر شعورا حقيقيا بحاجتها لتلك الحضارة، وبين ايضا ان اولئك الناس الذين يخدعون الامم المتاخرة بانها لا تستطيع ان تجاري الامم الراقية انما هم يضعون عقبة في سبيل اعتقاد هذه الامم بمقدرتها على التقدم اذا ما شعرت بحاجتها

وبعد ان انتهى المحاضر طلب من الاستاذ عوني بك عبد الهادي ان يقول كلمة فاجاد قول المحاضر العلامة الثعالبي وضرب على ذلك مثلا انه قد شعر وهو في لندن بان الامم المستعمرة لا تمنح مستعمراتها شيئا الا عندما تتاكد من حاجة تلك المستعمرات الى هذا الشيء ولكنه قال بان تلك الامم المستعمرة كثيرا ما تخطىء في تقدير حاجات مستعمراتها ثم الح القوم بامم الشباب على شيخ العروبة ان يتكلم فقام واثنى على همة الشباب طالبا منهم التضحية في سبيل نيل الحرية ثم بين للاستاذ الثعالبي من المكانة في نفوس الامم الشرقية عامة والامة العربية خاصة وطلب من الجمهور ان يقف دقيقة واحدة اجلالا لشهداء الاقطار العربية

وبعد ان شرب القوم القهوة اختتم رئيس نادي الطلبة الحفلة شاكرا للخطباء والحضور تلبيتهم الدعوة، وقد تجلت الروح العربية في هذه الحفلة باجلى مظاهرها، فنحن نحيي همة شبيبة رام الله ونتمنى لنادي طلبتها التقدم والفلاح

يوسف جريس قدورة

جريدة الهلال

اتصلنا من ادارة هذه الجريدة بما ياتي:

وبعد فان جريدة الهلال الاسبوعية ستصدر باللغة الفرنسوية يوم الجمعة ١٤ الجاري وستهتم بالدفاع عن حقوق مسلمي شمال افريقيا وبترجمة اهم فصول الجرائد العربية (الوطنية) ليطلع الاجانب على نهضتنا وافكارنا ومطالبنا وان مؤسس الهلال هو السيد عبد العزيز العروي وهو مديرها ورئيس تحريرها وعليه فالرجاء احاطة قراءكم الكرام علما من بروزها في اليوم المذكور ولكم جزيل الشكر.

حوادث السيارات

بقفصة

لقد تكاثرت حوادث السيارات وضاق الناس نكباتها ذرعا ولم يكن امر اخطارها قاصرا على تونس فقط هو امر شائع في كافة جهات المملكة ومنها قفصة فقد كثرت فيها حوادث السيارات في هذه الايام بصفة لم تعهد من قبل ففي مدة وجيزة ديس كثير من الناس منهم الحاج الصادق الامين واحمد خدوج ومحمد بن علي رغم رهم وهذا الامر ناشىء عن عدم وجود رادع للسائقين عن الاسراف في سرعة السير خصوصا في الطرقات العامة المزدحمة بالمارة في وسط المدن وحوالها وانا نلفت نظر رجال السلطة الى هذا الخطر ليتداركوا الناس منه بما اوتوه من وسائل الزجر والعقاب فارواح الناس ليست بالشيء الهين

رواية فتح صقلية

١٠

والمسلمون اليوم لبسوا عربا صراحا بل هم مزيج من الروم والعرب والفرس والبربر والقبط والكرد والكلدان جمعهم تجمعهم راية الاسلام، وهم لا ينتصرون علينا بعددهم وعديدهم فقط بل بحسن انتظامهم واتفاقهم واجتماع كلمتهم وتطبيق العدل والرحمة من جميع البلاد التي يفتحونها مع تفرقنا وانخذالنا وجورنا في رعيتنا، وتسلط رجال الدين منا لاستثمار الجهل واستعمار العقول، وانني طالما نصحتكم ان لا تقاتلوا امم الزعيم فيها قبل قبائلتم حتى انضم الى اعدائنا واصبح عونا لهم، وهو اخبر الناس بمسالك جزيرتنا ومضايقها، انا الاسرى وما ادراك ما هم فهم اصل البلية التي جلبت علينا هذا الضر فهل اصبح قولي مغيرا؟

(صاحب صقلية) كفى كفى ما تطلب به فوالله لا ابالي افيمه ام ملك روما ام جميع العالم قلبوا علي؟ ما دمت في هذه الجزيرة الحصينة، اما الاسرى فلسوف اغيظ بهم الاعداء، ويكون لي معهم غير هذا الشان، واما ما ذكرته من انتصار المسلمين فغدا سوف نابنا البشير باخذالهم وانتصار جيوشنا عليهم، وانه ليس في عندي ادل على قوة هؤلاء الناس من نزولهم الى جزيرتنا بعشرة الاف رجل وتسعمائة فارس وتوهمهم اغتصابها من الشيخين من الجند، فاي جنون ابلغ من هذا واعظم؟

(الحاجب) بالباب يا مولاي رسول يطلب الاذن في الدخول، فهل تسمحون له؟

(صاحب صقلية) لا لا: ارجئه الان الى غد، لاننا في شغل عنه شاغل. وما يهمنا اكثر معه ام خبر؟

(الوزير) انه ما حجب قوم يا سيدي الملك عنهم الرسول الا كان الشر في ذلك والك في مثل هذه الاوقات العصيبة باشد الحاجة الى تدقيق الاخبار، وتفهم الحوادث، كي تدبر لكل امر عدته، فاذا الحاجب وامره بادخال الرسول اليه

(صاحب صقلية) وما عنده من الاخبار، وهل في الرسل نفع حقيقي؟ وما هي قيمة الاخبار؟

(الحاجب) يدخل ان الرسول يا مولاي ابى الانصراف، وهو يقول ان لديه امرا هاما لا بد من تاديته،

(صاحب صقلية) ائذن وقاحته... ليدخل، (يدخل الرسول ويناول الملك رسالة يسلمها الى الوزير

(الوزير) يقرا من طرابلس الى بارم

يا صاحب الجلالة، اكتب اليكم بعزيز الاسف، وحيشى بعضه مشتت مهزوم، وبعضه قتل مجندل، وبعضه اسير مكبل ولم يسلم معي الا بطاقتي وخواصي والمسلمون قد غنموا كبركت وطرابلس واكثر المدن في تلك النواحي، واستولوا عليها، وقد ساعدهم بعض الاهالي اشتكاء من الظلم الذي يلاقونه اني الان لائذ بالجبال فارسل الينا نجدة والا فمن على وهلك البوار،

فائدكم العام في منطقة طرابلس
بلاطه

(صاحب صقلية) ويلاه من غدر جبان كيف يكسر جيشه وعدته اضعاف جيش العرب الضائعة مرايها الوزير بتسيير اربعين الف مقاتل لا تترك من المسلمين ديارا،

(الحاجب) بالباب يا مولاي رسول آخر طالب الدخول سريعا،

لسان الشعب في توزر

صياح لسان الشعب في توزر عند السيد النوري بن محمد بن النوري صاحب المكتبة الاسلامية

مقتطفات

انسان لا يحترق

يجرون في دور التحليل تجارب عربية تدهش الالباب ومن ذلك انه اذا غمس الانسان اصبعه في الاثير استطاع ان يغمسها على الاثر في الرصاص المصهور من دون ان تحترق وشعر ببرد ولا خوف عليها من الاحتراق او غطست في الماء الغالي بعد غمسها في الاثير، واذا غمست في محلول الحامض الكبريتك المضاف اليه ملح النشادر فلا تحترق في معدن مصهور

وكان في سنة ١٨٢٠ اسباني يدهش الناس بعدم احتراقه حين ملامسة النار له فكان يقلب بين يديه قضبا من الحديد المحمى ويتجرع زبدا غليا ويضع على راسه صفيحة من الحديد المحمى ويفعل غير ذلك من دون ان يصاب باذى وكان ذلك الرجل يحتفظ بسر تحمله النار والحرارة ولكن ايطاليا اكتشف السر واخذ يحذو حذوه واكتشف ايضا انه اذا تبخر محلول من الشب وتكونت منه مادة اسفنجية الشكل بقي من الاحتراق اذا فرك الجسم به، وهم في ذلك مناهج اخرى يطول شرحها والسر في ذلك ان الجسم الفاسد الجامد اذا تحول الى جسم سائل والجسم السائل اذا تحول الى بخار امتص مقدارا كبيرا من الحرارة

ثروة بلا وارث

ثروة فرد، لم يحلم بمثلها غير واحدة من امم الارض بالغة اثنين وعشرين مليونا من الجنيهات السترلينية، ينادي على مستحقيها بحق الارث من ربع قرن من الزمن فلم يوفق احد من الكثيرين الطامعين فيها الى اثبات صلة النسب التي تصله بالوارث

والورثة المنحري عنهم، يتطلبون على الخصوص في بلاد الدولة الصربية البوغوسلافية لان المورث صربي الاصل يدعي نقولا بنومتش غادر مسقط رأسه منذ نحو مئة عام وهو لا يعلك شروى نقير الى لندرة فاثرى فيها وفيها توفي من غير عقب ولا وارث

وفق نقولا بنومتش الى اخراع آلة تمس الشعر المستعملة اليوم في جميع انحاء المعمور فلما لم يجد في بلاد الصرب مالبا جيشه على ابراز اختراعه رحل بعد جهد عظيم الى العاصمة الانكليزية وسرعان ما وجد فيها المالي الذي اعانه على ما يريد فانشا معملا واخراج للناس ذلك الاختراع المفيد فلم يمر به عقدان من السنين حتى اصبح مثل الالوف من اصحاب الملايين

وتقضي بومينش نحبه سنة ١٩٠٦ فخوطبت حكومة الصرب في امره رسميا ولكن لم يعثر حتى الان على صاحب « البخت » الوارث لتلك الثروة الطائلة

على ان ثلاثة من قرى الصرب انفردت في السعي الحثيث للوصول الى تلك الثروة المتكدسة التي تعادل ستة ملايين دينار « وهو النقد الذهبي البوغوسلافي » . حين ان النقد المتداول في البلاد البوغوسلافية كلها قد لا يتجاوز الخمسة ملايين دينارا الا قليلا

والقرى الثلاث المومى اليها نوردبني وابربجا وروما — ويقال ان هذه الثروة ولد روما — فترى الان كل افراد هذه القرى الثلاث يسعون جهد السعي الى اثبات صلة القربى التي تصل بينهم وبين المورث

وقد برز منهم متدخلين رجل يدعى مكسيم بومينش من سكان قرية نوردبني . لم يكن قد سمع بحديث التركة . فوجد محامين يقولون المرافعة . وعهد الى المعتمد اليوغوسلافي في لندرة في ان يعرض رسميا على السلطات البريطانية الاختصاصية مزاعم هذا الوارث الجديد . والى الان لم يبت بشيء من امره لا نفيا ولا اثباتا

فيلم سينمائي ينجي متهما بالقتل

انهم سائق قطار في الاوردن بقتله طفلا كان يجتاز الخط الحديدي مع انه كان يستطيع تجنب قتله

وعلى ان المتهم دافع عن نفسه بان شبح الطفل كان يبدو على بعد كانه شجرة صغيرة فان قضاة محكمة ستراسبورج الذين حوكم امامهم لم يقبلوا منه هذا الدفاع وحكموا عليه بالسجن

وهنا خطر لمحامي المتهم خاطر جميل هو ان يحدث تجربه على شريط سينمائي فكانت هذه التجربة لمصلحة متهمه فلما جاء موعد استئناف الحكم اشرك القضاة معه في مشاهدة تجربته فظهر لهم صدق اقوال المتهم ولم يترددوا في تبرئته

رجل سنه ٤٢ سنة

ولم يشتغل سوى اسبوعين

جيء الى محكمة وايزدن برجل مشبوه اسمه (ارترجينز) عمره ٤٢ سنة فظهر حقائق غريبة اثناء النظر في امره والبحث في سوابقه :

ثبت انه سرق وقامر وضرب البوليس وضرب الاهالي وتسول وتشرد واتلف املاك غيره عامدا وانه لم يشتغل في حياته اكثر من اسبوعين

فحكم عليه القاضي بالحبس ثلاثة شهور وقال ان رجلا كهذا لا شك قد كلف الدولة الاف الجنيهات ...

العهد الجديد

حيل اللصوص

انشئت امور مدهشة امام مجلس ادارة نيويورك اذ جابههم عدد من خبراء الحرب الكيماويين ليؤيدوا اقتراح دائرة البوليس ان يسن قانون شديد ضد اصطناع الغاز المكيي والانابيب الصالحة لاطلاقه ،

لان هذا الغاز قد شاع استخدامه بايدي اللصوص وقطاع الطريق

فعرض قام يشبه بكل ظواهره قلم الحبر المعروف وقد اخذ من لص كان يستخدمه بكل زلاقة . فهو يمشي بدون اكتراث الى جانب الشخص المقصود ويتحين الفرصة لضغط ذلك القلم في وجهه فينتشر منه غاز قعله اسرع من البرق الخاطف وينطرح المسكين مصعوقا كانه قتيل

ثم عرضت عصا نحيفة لطيفة لكنها جوفاء وبضغط خفيف على قبضتها كان يمكن اطلاق غاز من راسها كاف لاغماء عدة اشخاص نحو ساعة من الزمن وقال البوليس انه قبض على امرانين شقيقتين اثناء بيعهما من رواد الاماكن الفاسدة الات لنشر الغاز المكيي

هكذا تقدم اللصوص مع الايام وصار سلاحهم اعتى كثيرا من ذي قبل ومنطبقا على حاجات الزمان اجل ان العلم ساعد البوليس بوسائل جديدة لحفظ الامن لكن الاشرار لم يقعدوا امامهم مكتوفي الايدي على ان اعمالهم لا يمكن الا ان تترك لهم اثرا يؤدي غالبا الى القبض عليهم ولهذا اعتنت الحكومات المتمدنة بتدريب بوليسها عناية فائقة فاصبح اللص هنالك كلما ازدادت اهمية آلاته سهل على الشرطة القبض عليه

اجمل ان السرقات البسيطة المبنية على دخول باب غير محكم الاقفال تمضي غالبا غير مكترث لها لكن اللصوص الماهرين الذين يستخدمون البلابل النارية وقاذب الاوكسي اسيتلان لتقطيع فولاذ الصناديق المالية في المصارف كما يقطع الجبن بالسكين يصبر لهم اثر شخصي منفرد في هذه الافعال يعرفه البوليس الخفي كانه امضاؤهم الخاص فضلا عن ان هؤلاء الاشرار الماهرين يكونون غالبا جماعات واعمالهم الكبيرة تحتاج الى سيارات تنقلهم مع المسروقات بسرعة شديدة فكل هذه يحسبها البوليس فتضعف في اللصوص وهم ندي غالبا اليوم بواسطتها واذا كان في الاتحاد القوة في كل مكان فاللصوص يعلمون ان اتحادهم سلاحهم دائما الى التلف

الحارس

نباتات غريبة

قامت بعثة علمية برحلة الى الامازون وجبال ديروه ورجعت تحمل معها ثلاثين الف نوع من النبات الذي لا عهد للعلم به من قبل . منها نوع يستخرج الهنود منه عصيرا يشربونه فيغدرون وتتوالى عليهم الرؤيا والاحلام اللذيذة ونوع آخر منه حليب سام يصبه الهنود في الانهر فتدوخ الاسماك في منطقة كبيرة فيسهل عليهم اصطيادها ومن غريب امر هذا الحليب انه لا يفسد لحوم الاسماك

فكاهات

في البورصة

قابل رجل صديقا له في البورصة وكان هذا الصديق يصانع سمسارا مشهورا بمعاملته السيئة فسأله قائلا

— كيف؟ اتصانع هذا اللص يا عزيزي؟

— نعم لانني حينما اكون ممسكا بيده يدي

تونس الجديدة

يبيع زرقون عدد ٣٠ (امام طيب المبين روبيل) المواجه لمعهج الملطيين

هذا النزل الاسلامي الذي فتح اخيرا هو على الطراز الحديث من حسن الاثاث والتنميق والنظافة بل يضاهي اكبر نزل بشمال افريقيا وبه الاطعمة المتنوعة اللذيذة فشرفوه تروا ما سركم من النظام والبشاشة

المطعم العربي الفرنساوي

لصاحبه — البرقي — وبوتورية

بشارع فرنسا عدد ٢٧ حذو (كافي ريش) وبمعهج الناج عدد ٥

فتح هذا المطعم اخيرا وجعل شعاره الاطعمة المتقنة الافرنجية والعربية والنظافه التامة والثمن الزهيد والبشاشه وحسن الخلق

البوبيلية العصرية

جلب الوطني السيد الهادي بن محمد جميع ادوات صنع البوبيلية العصرية على اختلاف اشكالها وهو مستعد لتحضيرها لمواطنيه مع السرعة والاتقان وزهادة الاثمان فشرفوه بمحله بمعهج سوق البلاط عدد ٤٥ بتونس تجدوا فيه ما يسركم ويرضيكم

بنك

التعاضد المالي الفرنصوي

بنك اهلي بمعهج القصبا عدد ٢٠٨ يعاضد التجار والمشتغل بالاعمال التي تقوم بها مصالح البنوك الحوالات وتبادل الاموال الخ

معمل الاحذية الزيتوني

لصاحبه المنجي الفلال

بسوق السايرية عدد ٢٠ بتونس

يوجد بهذا المعمل جميع انواع الاحذية على اختلاف اشكالها — افرنجية وعربية — مع رخص الاثمان واتقان الصنع ورقة الجلد . ويتكلف صاحب المحل بارسال كل ما يطلب منه الى جميع الجهات بغاية السرعة سواء وقع ارسال الثمن مقدما حوله على البضائع (٨ تتر ومبور سمان) وللتاجر معاملة خاصة ومن يجرب يشكر

احسن انواع القطائف

يوجد عند السيد محمد الحداد بقهوته الشهيرة بسوق الكتبة قطائف من العال على عدة انواع منها قطائف عسل بالاوزن من الكيلو فرنكات ١٦ وقطائف سكر بالاوزن من الكيلو فرنكات ١٢ وقطائف (شعر) من دون خدمة الكيلو فرنكات ١٠

تشرفوا المحل تجدون مرغوبكم

(الحكيم كسار)

Docteur CASSAR

يعالج جميع الامراض الجلدية على اختلاف الانواع ويقبل الوافدين بغاية البشاشة وحسن الخلق حيث يخاطبهم باللغة العربية وذلك بمحله بمعهج الصادقية عدد ٣٥ مكررا بعد الزوال كل يوم من الساعة الثالثة الى الخامسة

ادوات الحلاقة

يوجد عند السيد ساسي الحجام بمعهج الجزيرة بساج بسيس عدد ٤ بتونس جميع ادوات الحلاقة و (اموس) و (مقصات) و (مكينات حجامة) (احسن واحدث طراز (حجر حجامه) بالمعيار كل ذلك باثمان مناسبة فلا تغفلوا .....

الاقمشة الرفيعة

اذا اردت ان تشتري الاقمشة الرقيقة والبضائع المختلفة من مراول صوف وبرنس للرجال والنساء والشنان حرير وكلاسط ومحارم وكونوليات وبشاكر وقمرية بيضاء وشخصة وبرانس سوستي صوف عسال وبرقز محرات ومنسوجات وغير ذلك من البضائع فعليك بمحل السيد الاخضر بن علي التاجر بمعهج الكنيسة عدد ٤ وللمحل تلفون عدد ٢٣٠٩٢

مستودع الصابات بالساحل

لصاحبه بوراوي شرلين

بهج الجنرال اوجر عدد ١٨ بسوسة

يوجد به مصوغ ونظارات وساعات مختلفة الانواع وزجاج قطع لساعات ولوازم اعداد الفصو الكهربائي ومنتجاته يقبل المقالات المعمولة جميع الخدمات الكهربائية

(السعادة)

معمل الذهب والجليد

لصاحبه السيد عبد الوهاب بوحمد

يقبل جميع اشغال التبليد والتذهيب بالسعيد العربي الافرنجي مع الاتقان والمساعدة التامة في الثمن

مدير الجريدة وصاحب امتيازها البشير الخلفي

المطبعة التونسية

تعالوا وانظروا

نشرت تحت هذا العنوان اسماء الذين تأخروا في خلاص قيمة اشتراكهم وستبقى الاسماء منشورة في كل عدد يصدر في المستقبل الى ان يدفعوا ما عليهم الطالب صالح العضو بالمجلس الكبير سابقا

مهذب بن الفروي . صفاقس . المبروك بن الفروي . صفاقس . محمد بن الفروي . صفاقس . الحاج علي شطورو . ساقية الزيت . محمد الاوفي . ساقية الزيت . عمر شطورو . ساقية الزيت . المكي الدوباني . ساقية الزيت . علي العالج . ساقية الزيت . محمد بن سوق الخميس علي اجنا . . حمادي بن الشابي . سوق الخميس . يونس بن الحاج الاخضر . سوق الخميس . الصادق بوسلامه شيخ الحمامات . محمد بن الصادق الجنحاني . قليبيه . الحاج النوري المعاوي . قليبيه . ابراهيم بن الصادق بن الحاج . شيخ الغرابه . باجه . عمار بن خليفة بن يونس . شيخ عزوزه . باجه . علاله بن الصالح بن السوفه . شيخ سماسه . باجه . العربي بن الزناتي الجوني . شيخ بوحزام . باجه . سلطان بن عبد الله . شيخ الطباله . باجه . محمد بن ابراهيم بن باجه . شيخ قضاعه . باجه . بو بكر بن الحاج الفخار . شيخ زواغه . الشاذلي بن الساحكي . باجه . حمدان بن المولدي . شيخ منزل عمر . نابل محمد بوحوش . قفصه . عبد الرحمان بن الصادق . ناجروين . البشير بن ابراهيم الرحيي . السوس . علي بن محمد الصغير . السوس . عبد الله القداش

القناعة

محلات تجارية

لصاحبها علي النميمي

سوق البلاغجية عدد ٣ وعدد ٥ وعدد ٨ بتونس

تليفون عدد ١٤٠٥٥

يوجد بمحلاته المذكورة اعلاه البطاطيح لاتية وغيرها

قمرالية — كربة — سكتروده — فلانيلة — توال دانيون — زافير — بوبلين — امبر — تنزولك صيني كشكولات — كريمة قماش كساوي بيوت — قماش ضارب — مخمل الاجة — ساتان — قماش منديل قبربن — سارج — سواري — بورصوات — اصطبك باي — كسان تاي افلي — قاطيفة — ملبس سواري موسلين وغير ذلك ومن كل نوع اجناس متباينة واشكال مختلفة واسعار متعددة مع اتقان الخياطة المعهود القبول والبشاشة وحسن القبول